

مسلم) 2421 (يا فاطمة أما ترضين أن تكوني سيدة نساء

المؤمنين - الشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى الله وصحابه بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب فضائل الصحابة من صحيحه -

00:00:00

تحت باب فضائل فاطمة عليها السلام قال حدثنا منصور ابن ابي مزاحم قال حدثنا ابراهيم يعني ابن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة وحدثني زهير بن حرب واللفظ له حدثنا يعقوب بن ابراهيم -

00:00:27

حدثنا ابي عن ابيه ان عروة ابن الزبير حدثه ان عائشة حدثته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا فاطمة ابنته فسرها فبكت المسارها فضحتك يعني كلها سرا قالت عائشة فقالت عائشة فقلت لفاطمة -

00:00:47

ما هذا الذي سارك به رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكت مسار راكي فضحتك بلد سري فأخبرني بموته فبكت من سري فأخبرني اني اول من يتبعه من اهله فضحتك -

00:01:13

في دلوقتي اخرى عن عائشة قالت كنا ازواجا النبي صلى الله عليه وسلم عنده لم يغادر منها واحدة فاقبلت فاطمة تمشي ما تخطى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا -

00:01:36

فلما رأى رحبا بها وقال مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله شبكت بكاء شديدا فلما رأى جزعها سارة الثانية فضحتك فقلت لها خصك رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين نسائه بالسرار -

00:01:55

ثم انت تبكيين فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما كنت افشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سرا -

00:02:22

قالت فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت عزمت عليك بما لي عليك من الحق عندما حدثتني ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت اما الان اما الان فنعم -

00:02:40

اما حين سارني في المرة الاولى فأخبرني ان جبريل كان يعارضه القرآن في كل سنة مرة او مرتين وانه عرضه الان مرتين واني لا ارى الاجل الا قد اقترب فاتق الله واصبري. فانه نعم السلف انا لك -

00:02:59

قالت فبكت بكائي الذي رأيت فلما رأى الجزعى سري الثانية فقال يا فاطمة اما ترضي ان تكوني سيدة نساء المؤمنين او سيدة نساء هذه الامة قالت فضحتك ضحكي الذي رأيتك -

00:03:23

في رواية اخرى عن عائشة قالت اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم فلم يغادر منها امرأة فجاءت فاطمة تمشي لأن مشيتها مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بابنتي. فاجلسها عن يمينه او عن شماله -

00:03:45

ثم انه اصر اليها حديثا فبكت فاطمة ثم انه سارها فضحتك ايضا فقلت لها ما يبكيك؟ فقلت ما كنت لافشي سر رسول الله عليه وسلم فقلت ما رأيتك اليوم فرحا اقرب من حزن -

00:04:12

فقلت لها حين بكت اخصك رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديثه دوننا ثم تبكيين وسألتها عما قال فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا قبض سألتها فقالت -

00:04:34

انه كان حدثني ان جبريل كان يعارضه بالقرآن كل عام مرة وانه عارضه به في العام مرتين ولا اراني الا قد حضر اجلني وانك اول اهلي

لحوقا بي ايها السلف ان لك فبكـيت لذلك - [00:04:52](#)

فقال الا ترضين ان تكوني سيدة نساء المؤمنين او سيدة نساء هذه الامة فضـحتـكـ لـذـكـ فـي منـقـبـة عـظـيـمـة لـفـاطـمـة رـضـيـ اللـهـ عـنـهـا اـنـهـا سـيـدـة نـسـاء هـذـه الـاـمـة سـيـدـاتـي نـسـاء هـذـه الـاـمـة - [00:05:12](#)

وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:05:36](#)